



الإخوة والأخوات الأحباء،

قلبي يتألم إذ أكتب إليكم مرة أخرى معبراً عن حزني جرّاء الهجمات الإرهابية الأخيرة في بيروت والتي أودت بحياة واحد وأربعين شخصاً. هذا العنف، كما في الماضي، يمتد أثره إلى أبعد من حدود مدينة واحدة أو مكان واحد، إنه أمر يؤثر على ما تعيشه المنطقة من هشاشة وخوف في كثير من الأحيان.

باسم مجلس الكنائس العالمي، أؤكد على مرافقتنا لكم بالصلاة كرؤساء كنائس في إتمام مهمتكم بتقديم التعزية الروحية للذين يعيشون أوقات حزينة وقلقة في هذه الفترة الحرجة. نرفع صلاتنا من أجل الذين طالتهم يد الإرهاب ومن أجل أقاربهم. هذا الدعم الذي نقدمه يرتكز على الصلاة، ولكن أيضاً على التزامنا العمل معكم في كل يوم ممكن وبكل وسيلة ممكنة بحثاً عن تحقيق السلام الدائم للجميع.

نضم صوتنا لصوت مجلس كنائس الشرق الأوسط في إدانة عمل العنف الشنيع هذا وسيستمر مجلس الكنائس العالمي في العمل مع مجلس كنائس الشرق الأوسط في بذل الجهود من أجل تحقيق السلام العادل في المنطقة وفي إدانة جميع الاعتداءات على الأبرياء. إننا إذ نشجع وندعم عملية التشاور مع الحكومات ومع من هم في موضع المسؤولية لإيجاد الحلول للمشاكل المعقدة، نثمن الجهود العملية الضخمة التي يبذلها مجلس الكنائس الشرق الأوسط والكنائس بعامة في رعاية كل من يتألم جراء العنف والخوف.

علينا نحن المسيحيين العودة دوماً إلى أساس إيماننا، وتذكّر وجود الله معنا، حتى عندما نعاني من فظائع الاعتداءات البشعة على قدسية الحياة.

*"الرب في وسطها فلن تنزعزع. يعينها الله عند إقبال الصبح. رب الجنود معنا .
ملجأنا إله يعقوب" (مز 46: 5، 11)*

نشارك حزن سكان بيروت وجميع كنائس لبنان وسوريا والمنطقة. ونؤكد أن مجلس الكنائس لن يتوانى عن رسالته ألا وهي تعميم رغبة الله بأن ينعم جميع سكان الشرق الأوسط بحياة رغيدة ملؤها العدالة والسلام.

سلامي لكم بالرب

القس د. أولاف فيسكه تفايت
الأمين العام